سقط 30 قتيلاً ومئات الجرحى والمصابين في صفوف المعتصمين في ساحة التغيير باليمن أمام جامعة صنعاء، وذلك في هجوم نفذته قوات الشرطة وعناصر موالية للنظام "بلطجية" عليهم.

وذكرت مصادر طبية مطلعة وفق "الجزيرة" أن عدد الجرحى تجاوز المائتين حتى الآن، فيما تتصاعد أعداد القتلى جراء العدوان الوحشي الذي نفذته قوات الأمن اليمنية وبلطجية النظام.

وأفاد شهود عيان بأن "موالين للنظام فتحوا النار من أسطح عدد من المباني في صنعاء على المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بإسقاط النظام ويرفعون أعلام صفراء" في ما أطلقوا عليه "جمعة الإنذار".

وأكدت مصادر طبية أن "معظم الإصابات هي في الرأس والعنق والصدر". وذكر شهود عيان أن قوات الأمن "أطلقت النار أيضا على المتظاهرين".

وتدفق عشرات الآلاف من المواطنين الى شوارع صنعاء بعد أن دعت المعارضة الى اقامة مظاهرات مليونية جديدة فيما اطلق عليه "جمعة الانذار" 18 مارس.

وتزامنت هذه الدعوات باعلان انصار الحزب الحاكم عن تنظيمهم الجمعة أيضا مسيرات مؤيدة للرئيس علي عبدالله صالح في كل من العاصمة صنعاء وذمار وعدد من المدن اليمنية فيما أسموه "جمعة الوفاق" تأييدا للنظام والدعوة الى الحوار.

وتوقع مراقبون أن يكون هناك العديد من المصادمات على غرار ما حصل يوم الخميس في مدينة تعز، حيث اطلقت قوات الأمن الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع على محتجين يطالبون بإنهاء حكم الرئيس علي عبد الله صالح، مما أسفر عن إصابة 84 على الأقل.

وقال محتجون في مدينة تعز الجنوبية إن 80 شخصا أصيبوا، في حين ترددت أنباء عن إصابة 10 في العاصمة صنعاء، عندما استخدمت الشرطة الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع.

وأصيب يوم الأربعاء نحو 150 شخصًا عندما حاولت قوات الأمن فض مسيرة في مدينة الحديدة.

ويشهد اليمن احتجاجات منذ أسابيع تحاول إرخاء قبضة صالح على الحكم الذي يتولاه منذ 32 عامًا، ولجأت فصائل موالية للحكومة ومناوئة لها للعنف بشكل متزايد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com